

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَبْدَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ : غَضِبَ كَعَبِدَ وَأَمَدَ وَوَمَدَ وَوَبَدَ أَبَدًا وَعَبَدًا
وَأَمَدًا وَوَمَدًا وَوَبَدًا . وَأَبَدَ الْبَهِيمُ يَأْبُدُ أَبْدًا وِتَأْبُدُ تَأْبُدًا
: تَوَحَّشَ . والتَّأْبُدُ : التَّوَحُّشُ وكذلك أَبَدَ الرَّجُلُ بالكسر : تَوَحَّشَ فهو
أَبْدٌ . وَأَتَانُ أَبْدٌ . في كلِّ عامٍ تلِدُ عن ابن شُميل . وقال أبو منصور :
أَمَةٌ إِبْدٌ كإِبِلٍ مسموعان . وعن أبي مالكٍ : ناقةٌ أَبْدٌ مثلُ كَتِفٍ . ورُويَ
إِبْدٌ مثلُ قَنُوءٍ قال الأزهري : وأحسبهما لُغتين أَيْ وَلُودٌ قال ابن شُميل . وليس
في كلام العرب فِعْلٌ إِلَّا إِبْدٌ وإِبِلٌ وَنَكِجٌ وَخِطْبٌ إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ
فِيَبْنِي عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَا لَمْ يُسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ . قال أبو منصور : إِبْدٌ وإِبِلٌ
مسموعانِ وَأَمٌّ نَكِجٌ وَخِطْبٌ فما سَمِعْتُهُمَا وَلَا حَفِظْتُهُمَا عَنْ ثِقَةٍ وَلَكِنْ يُقَالُ :
نَكِجٌ وَخِطْبٌ . والإِبْدُ بكسرتين الْجَوَارِحُ مِنَ الْمَالِ . وهي الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ
الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ الْمَتَوَحَّشَةُ يَسْكُنُ الْبِدَاءَ يُنْذَتَجَنُّ فِي كُلِّ عَامٍ . وقالوا : لَنْ
يَبْلُغَ الْجَدُّ الذَّكَدَ إِلَّا إِبْدٌ فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ . والإِبْدَانُ : الْأَمَةُ
وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى لَأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ كُلَّ عَامٍ بَوْلَدٍ . قال أبو مالكٍ : ناقةٌ
إِبْدَةٌ : وَلُودٌ وَقَدْ رُويَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا . والأَبِيدُ كَحَيْدَرٍ : نَبَاتٌ
مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءً وَلَهُ سُذْبَةٌ كَسُذْبَةِ الدُّخْنَةِ فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْخَرْدَلِ أُصِيفَرُ وهي مَسْمُودَةٌ لِلْمَالِ جِدًّا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .
وَأُبْدَةٌ كَقُبْرةٍ : دالٌّ بِالْأَنْدَلُسِ وَصَرَّحَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ كَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ
وغيرهما بَأَنَّ دالَّ أُبْدَةٍ مَعْجَمَةٌ وَصَرَّحَ بِهِ الْبَدْرُ الدِّمَامِينِيُّ فِي حَوَاشِي الْمَغْنِيِّ .
قلت : وفي لُبِّ السُّلْبِ والتَّكْمَلَةِ إِهْمَالُ الدَّالِّ كَمَا لِلْمَصْنُفِ . وَمَأْبُدٌ كَمَسْجِدٍ : ع
بِالسَّراةِ وَهُوَ جَبَلٌ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي مِيدٍ وَقَدْ سَبَقَهُ فِي هَذَا التَّغْلِيظِ
الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَدْ ضَبَطَ بِالتَّحْتِيَّةِ - عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ - فِي الْمَعْجَمِ
وَفِي الْمَرَاوِدِ فَلَا غَلَطَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَتَصَحَّفَ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَيْضًا كَمَا
سَيَأْتِي إِنْ شَآءَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ . وَقَدْ يُقَالُ : قَدْ
رُويَ بِهِمَا فَلَا غَلَطَ وَلَا وَهَمَ . وَأَبَدَ الرَّجُلُ وَتَأْبَدَ : تَوَحَّشَ . وَتَأْبَدَ
الْمَنْزِلُ : أَقْفَرَ وَأَلْفَتَهُ الْوُحُوشُ . وَتَأْبَدَ أَوْجُهُ : كَلَفَ وَنَمَشَ .
وَتَأْبَدَ الرَّجُلُ : طَالَتْ غُرْبَتُهُ وَفِي نُسْخَةٍ : غُرْبَتُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ
وَهُوَ الصَّوَابُ وَقُلَّ أَرَبُهُ أَيْ حَاجَتُهُ فِي النَّسَاءِ وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ تَأْبَلٍ قَالَهُ

الصَّاعَانِيَّ . وَأَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْؤِدُّ بِالْكَسْرِ وَتَأْؤِدُّ بِالضَّمِّ : تَوَدَّ شَتَّ وَكَذَا
تَأْبِدَّتْ . وَأَبَدَ بِالْمَكَانِ يَأْؤِدُّ بِالْكَسْرِ أُوْدَاً بِالضَّمِّ : أَقَامَ بِهِ وَلَمْ
يَبْرَحْهُ . وَأَبَدَتْ بِهِ آؤِدُّ أُوْدَاً كَذَلِكَ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبَدَ الشَّاعِرُ يَأْؤِدُّ
أُوْدَاً إِذَا أَتَى بِالْعَوِيصِ فِي شَعْرِهِ وَهِيَ الْأَوَابِدُ وَالْغَرَائِبُ وَمَا لَا يُعْرِفُ مَعْنَاهُ
عَلَى بَادِيَةِ الرَّأْيِ . وَنَاقَةٌ مُؤَبَّدَةٌ إِذَا كَانَتْ وَحْشِيَّةً مُعْتَاصَةً مِنْ
التَّؤْبُدِ وَهُوَ التَّوَحُّشُ . وَالتَّؤْبُدُ بِئِدٍ : التَّخَلُّيدُ وَيُقَالُ وَقَفَ فُلَانٌ أَرْضَهُ
وَقَفَاً مُؤَبَّدَاً إِذَا جَعَلَهَا حَبِيساً لَا تَبَاعُ وَلَا تُورَثُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ فُلَانٌ
بِأَبْدَةٍ أَيْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ تَنْفِرُ مِنْهُ وَتَسْتَوْحِشُ . وَالْأَبْدَةُ : الْكَلِمَةُ أَوْ الْفَعْلَةُ
الْغَرِيبَةُ وَالِدَّاهِيَّةُ يَبْهَتُ ذِكْرُهَا أَبَدَاً أَيْ عَلَى الْأَبَدِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الْأَوَابِدُ لِلطَّيْرِ الْمَقِيمَةِ بِأَرْضٍ شَتَاءَهَا وَصَيْفَهَا مِنْ أَبَدٍ بِالْمَكَانِ
يَأْبِدُ فَهُوَ آؤِدُّ . فَإِذَا كَانَتْ تَقْطَعُ فِي أَوْقَاتِهَا فَهِيَ قَوَاطِعُ . وَالْأَوَابِدُ ضِدُّ
الْقَوَاطِعِ مِنَ الطَّيْرِ . وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : الدُّنْيَا أَمَدٌ وَالْآخِرَةُ أَبَدٌ .
وَأَبِيدَةٌ : كَسَفِينَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ . قَالَ :
فَمَا أَبِيدَةٌ مِنْ أَرْضٍ فَأَسْكُنْهَا ... وَإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
أَتَدُ .

الْإِتَادُ كَكِتَابٍ : حَبْلٌ يُضَبِّطُ بِهِ رَجُلُ الْبَقَرَةِ إِذَا حُلِبَتْ .
وَأُتِيدَةُ كَجُهِينَةٍ : عِصَا فِي دِيَارِ قُضَاعَةَ بَادِيَةِ الشَّامِ .